

الفرقيين في العلم والعمل وقوله تعالى **فأولئك هم الذين**  
وهو أصل من التوحي وهو القرب وجمناه الدعاء عليهم بأن يكلموا  
وقوله تعالى **طاعة وقول معروف** ستانف اي طاعة و معروف  
حين لهم وامثل اي لوط طاعة وقول معروف فان كان امثلا واحدا  
وساع الا بتد ابالمكثرة لانها وصفت بدليل قوله تعالى وقول معروف  
فانه موصوف فكانه تعالى قال طاعة مخلصه وقول معروف وقيل  
يقول المضافون قبل نزول السورة المحمدي طاعة رغب على الحكاية  
اي امرنا طاعة او منا طاعة وقول معروف حسن وقيل متصل  
بما قبله واللام في قوله تعالى لهم جميعي الباي خالي بهم طاعة الله  
ورسوله وقول معروف بالاجابة اذ فيهم وهذا قول ابن عباس  
فيه رواية عطا سبب عنهم قوله تعالى سئل الي الامر ما هو  
لا هلك توكيدا كمنعوت الكلام **فأذعزم الامر** اي فاذا امرنا فقال  
الذي ذكر في اول السورة وعزمه من الامر امر المجر ومما به حوز  
عليه **قلو صدق الله** اي الملك الاعظم في توليهم الذي قاله في  
طلب التنزيل **لكان صدقهم لم خير لهم** اي من تعلمهم وجعله بوجوب  
اذا نحو اذا احب في طلبه مقلو جيتيهم اطعمتكم وقيل محمد بن قنبر  
فاصدق كذا قوله ابو القبا وعزم الامر على سبيل المجر قوله  
قد جدت هرب مجتدا او يكون على حد مضاف اي عزم اهل  
الامر وقوله تعالى **فهل عسى** فيه المتخات عن الغيبة اي لعلمك ان  
**تق ليهم** اي اعرفتم عن الايمان والجمادات **فانفسروا** اي توهموا  
الايساد العظيم الذي يسترحده **في الارض بالخصية** والنجي  
وسفك الرما الذي يستحق الله تعالى ويعضبه اشتد غضبا على  
فاعله وتكون في عناية الجرة عليه وتجمعوا الي الفرقة بعد

ما جمعهم

ما جمعهم رسد بالاسلام وقولنا في كسر السين والباء قولن بفتح ما **تظنوا**  
اي تظنوا كثيرا **واجمعهم** اي تعودوا اي امر كما هدية في الاعانة من  
يعمل على بعض وعين ذلك قال قتادة كيف رايتم القوم حين تولوا عن  
كتاب الله ام يستكروا الامم كرام وتظنوا الارحام وعصوا الرحمن وقال  
بعضهم هو من الولايه قال الفرابي قوله من اجل عسى ان تقبلتم امر الناس  
ان تفسدوا في الارض بالظلم بل في بني امية وبني هاشم **او نيك**  
اي المفسد **الذين** اي طرفهم عند الطرد الملك الاعظم ما ذكر من افعالهم  
وتظنوا فيهم ثم سبب عن لغتهم قوله تعالى **فاحمهم** اي عن الانتفاع بما لهم  
**واعني الصبار** اي عن الانتفاع بما يصرون عليه سماعهم سماع اذراك  
ولا الصبار هم الصبار واعتبار فلا سماع ولا الصبار **فلا يبدرون** قلب  
منقوته مشقة لم يبدروا الي كل جزا **القرآن** اي يمدوا الفهم في ان  
يتذكروا في الكتاب اجمع لكل خير الفارق بين الحق والباطل حتى  
لا يجسر واعلى المعاصي فان قيل قال تعالى فاحمهم واعني الصبار هم  
فكيف يمكنهم التمدد في القرآن وهو كقول القائل لا اله الا الله واللام  
اسم اجيب الثلاثة وجم اخذها من ثمة بعضها اصغر من بعض  
الاول تكليفه ما لا يطاق تجايزه ونقالي امر من علم منه بان  
لا يؤمن ان يؤمن فله كما جازك يعيهم ويقيمهم ويذمهم على ترك  
التمدي الثاني ان قوله **فلا يبدرون** القرآن اكرامه الناقص الثالث  
ان نقاله ان هذه الآية وردت مجمعة لمعني الآية المتقدمة كان  
تقالي يقال اولئك الذين لعنهم الله اي العدم عند او عن الصدق  
او كبر او غير ذلك من الامور المحسنة فاحمهم لا يسجد بحقيقة الكلام  
واعني لا يصرون طريقة الاسلام فاذا هم بين امرين اما لا يبدرون  
القرآن فيبعدون عنه لانه الله تعالى لعنهم فاحمهم عن كبر والصدق

الذين

Copyrighted by Saajid